



## الامم المتحدة تطلق أضخم مناشدة إنسانية على الإطلاق وسط مخاوف من تفاقم حدة الأزمة السورية

(جنيف، 16 ديسمبر/كانون الأول 2013) : سعيًا منها لمواجهة التدهور المحتمل في الأوضاع الإنسانية داخل سوريا، وتوقعات استمرار تدفق اللاجئين في عام 2014 وتأثير ذلك على الدول المجاورة، أطلقت وكالات الأمم المتحدة اليوم، الاثنين، مناشدة للجهات المانحة بمبلغ 6.5 مليار دولار أمريكي، وهو أكبر مبلغ مطلوب حتى الآن عن حالة طوارئ إنسانية واحدة.

وقامت بعرض خطط الاستجابة على المانحين في جنيف اليوم نيابة عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ السيدة فاليري أموس، والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد أنطونيو غوتيريس . وتقود المنظمات اللتان يمثلهما المسؤولان الاستجابة الإنسانية الدولية متعددة الجهات الجارية داخل سوريا وفي المنطقة المحيطة بها .

وتقول السيدة فاليري أموس: "في الوقت الذي أصبحنا فيه على مشارف السنة الرابعة من هذه الأزمة المخيفة، فإن أثرها المروع على الملايين من السوريين يعد اختباراً لقدرة المجتمع الدولي على الاستجابة. ومع المساندة التي يقدمها المجتمع الدولي والأمم المتحدة والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية الشريكة، سوف نستمر في تقديم المساعدات الحيوية اللازمة وسنسعى لطلب الحماية للمدنيين من النساء والرجال والأطفال المحاصرين في خضم الصراع."

وتستند مناشدة اليوم الاثنين إلى التوقعات بتزايد الاحتياجات الإنسانية وتوسع النزوح داخل سوريا وإلى البلدان المجاورة خلال عام 2014. ووفقاً للمناشدة، سيوجه نحو 2.3 مليار دولار من إجمالي المبلغ (6.5 مليار دولار أمريكي) لخطة الاستجابة للمساعدات الإنسانية لسوريا وما يتبقى وهو 4,2 مليار دولار سيخصص لخطة الاستجابة الإقليمية للاجئين (RRP6) ، بما يسهم في تقديم العون اللازم للاجئين والمجتمعات السورية في البلدان المجاورة. وتمثل مناشدات عام 2014 خطط الدعم لأكثر من 100 منظمة شريكة - وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية - الذين يعملون معاً لتلبية احتياجات السوريين.

وفي هذا الصدد، صرح المفوض السامي لشؤون اللاجئين السيد أنطونيو غوتيريس: "اننا نواجه وضعاً مرعباً هنا حيث أن بحلول نهاية عام 2014 سيصبح عدد أكبر من السوريين من النازحين أو في حاجة للمساعدة الإنسانية مقارنة بمن لا يحتاجون هذه المساعدة." وأضاف: " يتجاوز هذه الوضع أي شيء شهدناه في سنوات عديدة ماضية، ويجعل الحاجة إلى حل سياسي أمراً بالغ الأهمية. أما الآن فيبقى أن تظل الاستجابة الإنسانية مدعومة ومعززة من الأمور الملحة للغاية . فهناك حاجة ماسة إلى التضامن الدولي واسع النطاق، ليس فقط لدعم السوريين المتضررين من الأزمة ، ولكن أيضاً لمساندة البلدان التي استقبلت واستضافت اللاجئين بكل سخاء وكرم. فإن الأزمة السورية لها تأثير كبير على اقتصاديات وأمن ومجتمعات هذه البلدان."

وقد فر أكثر من 2.3 مليون شخص من سوريا منذ بداية النزاع في مارس/آذار 2011 في واحدة من أكبر موجات الهجرة في التاريخ الحديث. ويشمل الدعم المقدم للبلدان المجاورة مساعدة المجتمعات المحلية المضيفة للاجئين في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا، الذين يوفرون للسوريين المأوى الأساسي والحماية وأوجه الدعم الأساسية الأخرى .

وقد شددت السيدة أموس على أهمية الاستمرار في البحث عن حل سياسي . وقالت: "يجب أن يكون تركيزنا كعاملين في المجال الإنساني على الاستمرار في بذل كل ما في وسعنا لإيصال المساعدات المنقذة والحافظة للحياة للفئات المتضررة. ويشمل هذا حث كل من لديهم نفوذ على الأطراف الذين يواصلون القتال."

لمزيد من المعلومات حول الفرص الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ

- يانز لاركي، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف، laerke@un.org، 917 1142 22 41+، محمول 41794729750+
- أماندا بيت، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في نيويورك، pitta@un.org، 4129 963 212 1+، محمول 19174421810+
- أدريان إدواردز، المفوضية جنيف، edwards@unhcr.org، 8741 739 22 41+، محمول 41795579120+